كشف استعدادات مستشفى الجمهورية لمواجهة كورونا وطالب الحكومة بدعم وزارة الصحة..

الشبحي: العمل الإنساني يلزم الكل بالتفاعل لتقديم الخدمة الإنسانية

طالبنا منظمة الصحة العالمية بفتح مصنع الأكسجين بعدن

عدن «الأمناء» أحمد العقربي - قيصر ياسين:

كشف القائم بأعمال رئيس هيئة مستشفى الجمهورية، رئيس الدائرة الصحية في المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس لجنة مجابهة فيروس كورونا، عضو لجنة الطوارئ بالصحة العامة د.سالم الشبحي، عن وجود حميات حادة وحالات كورونا وحالات تشافت من هذا الوباء، وبالمقابل هناك طاقم طبي كسب خبرات لا يستهان بها وعلى قدر كبير من الخبرة في العلاجات وكيفية التشخيص.

وحث الشبحي المرضى الذين يشعرون بأعراض الحمى أو الأمراض المزمنة أو السكري بالذهاب إلى أقرب مركز طبي سريعاً قبل أن تتحول أمراضهم إلى أوضاع صحية حرجة.

وتحدث الشبحي، في لقاء صحافي، عن استعدادات مستشفى الجمهورية لمواجهة الجائحة الثانية لوباء كورونا، موضحاً أن «قيادة المستشفى قامت بترتيبات داخل المستشفى وتوجد حالياً الأجهزة والمعدات الطبية التي تقوم بالفحوصات الطبية اللازمة خلافاً لجائحة كورونا الأولى, حيث كانت تنقص المستشفى مثل هذه الأجهزة لكن حالياً تتوفر لدى المستشفى أجهزة الأشعة المقطعية وجهاز النواظير وجهاز الإيكو وأجهزة تفتيت الحصوات، وعملنا على تجهيز محجر مستشفى الجمهورية ومحجر الأمل, فضلا عن الطواقم الطبية والأجهزة والأكسجين في مستشفى الجمهورية الذي يمثل حالياً حالة أرقى، علماً أن كل الطواقم الطبية التي تتعامل مع الحميات والأمراض الوبائية جميعها من مستشفى الجمهورية».

وقال: «قمنا بأعمال احترازية، حيث تم إقفال العيادات الخارجية، أما المرضى من كبار السن الذين يأتون قبل أن تصل حالاتهم الصحية إلى حالة حرجة فنحولهم إلى الطوارئ مثل أصحاب السكر والضغط، وتم فتح مركز للأمراض الباطنية، وحدد مركز الفرز الذي من خلاله يتم فرز المصابين بوباء كورونا، أما الأمراض الأخرى نحولها إلى الطوارئ».

وأضاف: «يتوفر في المستشفى حالياً جهاز الفحص الحراري وعممناه في المساجد والأسواق المكتظة وصالات الأعراس، وتم إلزام جميع المرافق بالاحتراز الوقائي، وكل مرفق يوجد فيه فحص حراري، كما يوجد مركزان لفحص الحميات تابع للصليب الأحمر ومركز كوفيد (19) وهو محجر مستشفى الجمهورية بطواقم طبية محلية فضلاً عن دعم منظمة أطباء بلا حدود البلجيكية التي تدعم في هذا المجال».

وتابع: «طالبنا منظمة الصحة العالمية بفتح مصنع الأكسجين الذي ينتج في اليوم الواحد (120) أسطوانة على أن تتجاوب المنظمة مع دعوة مستشفى الجمهورية بفتح هذا المصنع لمواجهة جائحة كورونا الثانية, كما يجري التواصل حالياً مع منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية لكي تعود إلى محجر الأمل ناهيك عن التجهيزات لإقامة محجر آخر بمركز الصداقة».

وأكمل: «عملنا في إطار الاستعدادات الوقائية على تغطية المعابر والمنافذ والموانئ والمطارات لإجراء عمليات الفحوصات عبر أجهزة الفحص الطبي ومراكز الفرز للحميات والأمراض الوبائية، وحرصنا على توحيد المعلومات حول حالات الإصابة والوفيات لمرض كوفيد (19) عبر ناطق إعلامي واحد, كما توجد بوزارة الصحة دائرة للترصد الوبائي وهو حالياً موجود في مكتب الوزارة بالعاصمة عدن فضلاً عن وجود الترصد الوبائي بالوزارة بحيث تكون مصادر المعلومة من مصدر وناطق إعلامي واحد يفرز المعلومات بدقة فضلاً عن وجود وزير الصحة حالياً في العاصمة عدن». مشيداً «بالاستجابة السريعة من وزارة الصحة وتجاوب وزير الصحة ومحافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس اللذان لن يألوا جهداً في المتابعة والتوجيهات».

وطالب الشبحي حكومة المناصفة بدعم الوزارة بالأجهزة والأطباء والأدوية والتوعية بأخطار وباء كورونا.

كما طالب حكومة المناصفة ووزارة الخدمة المدنية بتوظيف أطباء عموم ليحلوا بدلاً عن الأطباء المتقاعدين لتغطية النقص.

ولفت إلى أن «البلاد تضم الآلاف من المنظمات الدولية لكن دورهن غائب». مطالباً «بإعادة النظر في وجودهم في البلاد وهم متواجدون ولا يتجاوبون ولا يقدمون شيئاً ملموساً لمواجهة أخطار الوبائيات».

ودعا إلى «لقاء كامل مع جميع المنظمات الدولية العاملة في الجنوب ليقدموا برامجهم الداعمة في مواجهة هذا الوباء وماذا يعملون وماذا سيقدمون وإلا فإن بقاءهم مثل عدمهم». مطالباً إياهم بأن «يقوموا بواجبهم الإنساني وأن يدعمونا بالأجهزة والأدوية والإرشادات الصحية الوقائية وبكل ما له صلة بمكافحة هذا الوباء».

وقال: «العمل الإنساني يلزم الكل بالتفاعل لتقديم الخدمة الإنسانية».

وأختم الشبحي حديثه بشكر وزارة الصحة ومحافظ عدن ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود البلجيكية لدورهم الإنساني، وكذا أجهزة الإعلام المختلفة التي أسهمت بنشر الوعي الصحي الوقائي من هذا المرض، وحثهم على المواصلة في دورهم الفاعل بهذا الشأن، معبراً عن استعداد الوزارة وإدارة مستشفى الجمهورية للتعاون في الرد على استفساراتهم أو إي معلومات أخرى، مؤكداً أن مكتب المستشفى مفتوح للإعلام إلى جانب المعلومات التي يصرح بها المصدر المعني بنشر المعلومات في وزارة الصحة والسكان.

كيف يردع الانتقالي مخططات إثارة الفوضى بالعاصمة عدن؟

ما الرسائل التي بعثها العرض العسكري الجنوبي المهيب؟ ولمن؟

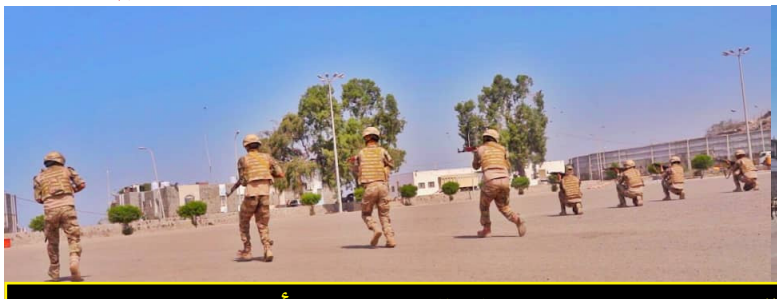

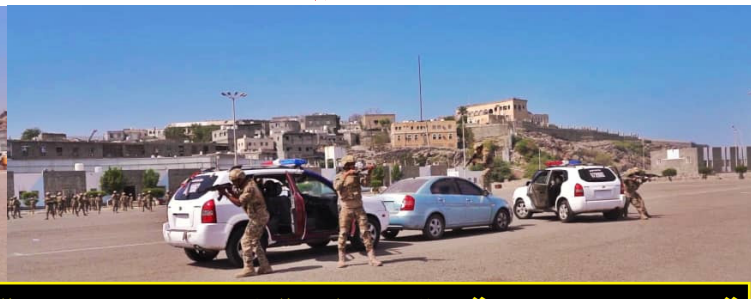

قادة عسكريون: قوات مكافحة الإرهاب الجنوبية جاهزة لصد محاولات المساس بأمن عدن والجنوب

عدن «الأمناء» خاص:

العرض العسكري الذي نظمته وحدات قوات مكافحة الإرهاب بلواء العاصفة في العاصمة الجنوبية عدن، أمس الأول الأحد، بحضور الدكتور ناصر الخبجي - عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي - يؤشر على أن الجنوب لديه من أدوات الردع ما يجعله قادرا على التعامل مع محاولات إثارة الفوضى في محافظات الجنوب والعاصمة الجنوبية عدن على وجه التحديد.

وجاء العرض العسكري في أعقاب تحركات مشبوهة من قبل مليشيا الإصلاح، التي تسيطر على الشرعية اليمنية، تحاول من خلالها تأكيد حضورها في العاصمة عدن من خلال البيان «الكاذب» الذي أصدرته مؤخرا بعد أيام من حديث ملغم برسائل العنف والفوضى أدلى به المدعو أحمد الميسري، وزير الداخلية السابق في حكومة الشرعية لقناة الجزيرة، والتي تُعد أحد أبواق مليشيا الإخوان الإرهابية.

وبدا واضحاً أن ظهور الميسري يرتبط بتحركات تحاول العبث بالاستقرار الذي تعيشه العاصمة عدن منذ طرد المجاميع الإرهابية، وحمل حديثه إشارات للعناصر الإرهابية بالتحرك في محافظات الجنوب للانقضاض على اتفاق الرياض وبعثرة أوراقه، وبدا حديثه كأنه كلمة سر لأن تشن العناصر الإرهابية التي تحتشد في مأرب وتعز اليمنيتين، وكذا في شبوة الجنوبية حربا باتجاه محافظة أبين الجنوبية تمهيدا لاختراق العاصمة عدن.

كما أن العرض العسكري بعث برسائل ردع إلى المكونات المشبوهة التي دعمتها الشرعية الإخوانية في الجنوب وتحاول أن تعرقل مسيرة المجلس الانتقالي الجنوبي والذي استطاع أن يحظى بدعم أبناء الجنوب الذين التفوا حوله ووثقوا في قدراته لنصرة قضيتهم واستعادة دولتهم كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو 1990م، بالإضافة إلى كونه يمثل رسالة ردع للتنظيمات الإرهابية التي ضاعفت من تحركاتها مؤخرا واستهدفت قبل أسبوعين تقريبا نقطة أمنية تابعة للحزام الأمني في منطقة أحور بمحافظة أبين بالتزامن مع تعرض وزير الخدمة المدنية والتأمينات في حكومة المناصفة والقيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي عبدالناصر الوالي لمحاولة اغتيال.

ولم تكن رسائل الردع موجهة فقط إلى الشرعية الإخوانية وأعوانها، لكنها موجهة أيضا إلى مليشيا الحوثي الإرهابية والتي تدرك تماما القوة العسكرية للمجلس الانتقالي الجنوبي وقواته المسلحة وما زالت تتعرض لهزائم متلاحقة على جبهات الضالع، وهو ما يئد أي تحرك من شأنه التنسيق المشترك بين الطرفين لتبادل الهجمات على الجنوب.

انطلق العرض العسكري بعروض جوية لطائرات الاستطلاع، وعمليات مداهمات لقوات مكافحة الإرهاب، وعروض تكتيكية على أرض الميدان.

وأظهرت العروض الكفاءة القتالية العالية لأفراد النخبة بوحدات مكافحة الإرهاب التابعة للواء العاصفة، وجاهزيتهم العالية في أداء المهام العسكرية، وقدرتهم على التعامل مع التهديدات ومحاولات استهداف الأمن والاستقرار في الجنوب.

وشدد القادة العسكريون على جاهزية قوات مكافحة الإرهاب، في حفظ أمن وسكينة العاصمة عدن، والتصدي لمحاولات المساس بأمن العاصمة عدن وعموم الجنوب.